

أم القيوين تمضي بثبات في إنجاز نهضتها التنموية





أم القيوين: محمد الماحي

حققت إمارة أم القيوين خلال العام الماضي طفرة عمرانية ونهضة تنموية، رسم خطوطها الاستراتيجية صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وأشرف على متابعة تنفيذها سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين رئيس المجلس التنفيذي. وتمضي أم القيوين بخطى واثقة وخطط

استراتيجية مدروسة لتحقيق التميز والريادة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية كافة عبر حزمة من المشروعات التنموية الجديدة التي يتم تشييدها في مختلف مناطق الإمارة. وعلى مستوى البنية التحتية اهتمت حكومة أم القيوين بتطوير وتحديث شبكة الطرق والمناطق الصناعية، ومشاريع الخدمات المختلفة، وعلى المستوى الخدمي، فقد تم التخطيط لتطوير العديد من المناطق القديمة في الإمارة، فضلاً عن الحدائق والمتنزهات، وكذا الفنادق والمنتجعات ومراكز التسوق، منها ما تم بناؤه، ومنها ما هو في طور الإنشاء. «الخليج» ترصد أبرز المشاريع التطويرية قيد التنفيذ والإنشاء في إمارة أم القيوين التي تشكل إضافة مميزة من شأنها تحسين والنهوض بالواقع الخدمي في الإمارة وتنشيط الحركة الاقتصادية والاستثمارية فيها

بنية تحتية

في سياق مشاريع البنية التحتية باشرت وزارة تطوير البنية التحتية بالتعاون مع دائرة التخطيط العمراني بأم القيوين تنفيذ 5 مشاريع طرق جديدة في مختلف مناطق أم القيوين، بطول 40 كيلومتراً، وبتكلفة نحو 92 مليون درهم. وتأتي هذه الطرق، ضمن المشاريع الحيوية والمهمة التي تنفذها الحكومة، من أجل تسهيل حركة انتقال المواطنين والمقيمين في مختلف مناطق الإمارة، وتحقيق حركة انسيابية في الشوارع الداخلية والخارجية، وتوفير السلامة والأمان لمستخدمي الطرق.

وأكدت وزارة تطوير البنية التحتية أن المشاريع المتوقع إنجازها خلال عام 2020، تشمل إنشاء طرق داخلية في منطقة النيفة بطول 20.5 كم، بتكلفة 43 مليون درهم، وتنجز نهاية الرابع من العام المقبل، وتتضمن تسوية الطرق وتمديد أنابيب أرضية للخدمات العامة، وتركيب شبكة كابلات لأعمدة الإنارة، إضافة إلى مواقف جانبية وفتحات لصرف مياه الأمطار.

وتنفذ طرقاتاً داخلية في منطقة الرملة بطول 5.3 كم، بتكلفة 12.5 مليون درهم، إضافة إلى شوارع في منطقة مهذب بطول 4 كيلومترات، بتكلفة 7 ملايين درهم، ويستغرق العمل فيهما 8 أشهر، وتتضمن تركيب أعمدة إنارة. كما بدأت في إنشاء طرق داخلية بمنطقة المصلى في فلج المعلا، بطول 6 كيلومترات، وبتكلفة 9.5 مليون درهم، ويستغرق المشروع 9 أشهر، من أجل تسهيل انتقال الأهالي في تلك المنطقة. وتعمل الوزارة بالتعاون مع دائرة التخطيط العمراني بأم القيوين، على توسعة وتحسين شارع الملك فيصل من جسر الاتحاد إلى دوار الساعة، بطول 4 كيلومترات، وبتكلفة 20 مليون درهم، وتتضمن إنشاء حارة إضافية ليصبح الشارع 3 حارات لكل اتجاه، وإضافة طريق خدمات إلى المحال التجارية، إلى جانب إنشاء رصيف ممشى بعرض مترين على طول الشارع، وينتهي المشروع في نهاية 2020

مبانٍ خدمية

وتباشر الوزارة إنشاء مشاريع أخرى في أم القيوين تضم صيانة مستشفى أم القيوين، وإنشاء مبنى الدفاع المدني بكلفة إجمالية للمشروعين 34.6 مليون درهم.

وقال المهندس راشد المهيري مدير المنطقة الشمالية في وزارة تطوير البنية التحتية: إن إنشاء وإنجاز مبنى الدفاع المدني بأم القيوين بلغت تكلفته التقديرية 12.9 مليون درهم، فيما وصلت نسبة إنجازها إلى 41%.

ويتكون المشروع من مبنى رئيس و3 مبانٍ خدمية، وسيتم تنفيذ بعض الأعمال الهندسية التي سترفع من كفاءة المباني وتساهم في مواكبة التطور العالمي

وتطرق إلى مشروع صيانة مستشفى أم القيوين، والذي بلغت تكلفته التقديرية 14.7 مليون درهم، فيما وصلت نسبة الإنجاز إلى 90%، وتشمل أعمال المشروع، نظافة الموقع والحفر والردم وأعمال الخرسانة، وأعمال المباني وأعمال البياض والتكسيات والأرضيات وأعمال الأسطح المائلة الخفيفة.

وتواصل دائرة التخطيط العمراني بأم القيوين رصف طرق جديدة بطول 9 كيلومترات موزعة على منطقة القرابين التجارية، وشارع المعرفة الذي يربط منطقة سويحات - 1 بشارع الشيخ زايد بن سلطان، والمقرر الانتهاء منها خلال الفترة المقبلة.

وأُنجزت الوزارة بالتعاون مع دائرة التخطيط العمراني بأم القيوين وإدارة المرور والدوريات، جسر مشاة على شارع الاتحاد، بطول 44 متراً، ويهدف إلى الحد من حوادث الدهس على الطريق، وقد بُني وفق المواصفات الفنية المرورية. وقال مدير إدارة الطرق في الوزارة، المهندس أحمد الحمادي: بلغت تكلفة المشروع مليوناً و950 ألف درهم، وتم اختيار موقع الجسر، باعتباره منطقة حيوية، بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة أم القيوين.

وأكد مواطنون في أم القيوين، أن إنشاء الطرق الجديدة جاء في وقته لتسهيل لهم التنقل من وإلى مناطقهم، بعد أن كانوا يعانون من وعورة الطرق الداخلية، مثنين مبادرات الحكومة الاتحادية الرشيدة التي تعمل جاهدة من أجل تطوير البنية التحتية في مختلف مناطق الدولة

تلبية متطلبات

وتواصل دائرة البلدية أم القيوين متمثلة في إدارة المشاريع والصيانة، أعمالها في إنارة وتحسين الطابع البصري والجمالي للمدينة، حيث أكد عبيد طويرش القائم بأعمال مدير عام بلدية أم القيوين أن إدارة المشاريع عملت على إنارة عدد من الطرق الرئيسية والفرعية في مناطق الإمارة، منها طرق في منطقة السلمة، وأخرى في المدر «1»، إضافة إلى إنارة شارع الشيخ أحمد بن راشد وشارع الثاني من ديسمبر. وأوضح أن المشروع يأتي ضمن التزام دائرة بلدية أم القيوين وسعيها لتلبية متطلبات المجتمع في ظل التزايد المستمر في أعداد السكان وارتفاع ملحوظ في حركة التوسع العمراني، مبينة أن الدائرة سوف تواصل جهودها خلال الفترة المقبلة في إنارة كل الشوارع بمناطق الإمارة المختلفة. كما زرعت البلدية أشجاراً وشتلات ووروداً بمختلف شوارع الإمارة، وأنجزت دوار الشيخ سلطان بن أحمد المعلا على شارع الملك فيصل بمساحة تبلغ 300 متر مربع، حيث تم تزيينه بأشكال متعددة، منها الحجر والمسطح الأخضر وأحواض من مختلف أنواع الأزهار، إضافة إلى كتابة شعار إمارة أم القيوين على الدوار بطريقة متفردة تجذب الأنظار. ولتعزيز عوائد أم القيوين، والاستفادة من الحركة التجارية والاقتصادية النشطة فيها، بدأت دائرة السياحة والآثار بأم القيوين أعمال المرحلة الأولى من مشروع إحياء المنطقة التاريخية بأم القيوين، حيث تشمل تنظيف الأحياء السكنية في المنطقة من الحشائش والمخلفات التي من شأنها أن تعيق مراحل إعادة ترميم المباني الأثرية في المنطقة، وذلك بمشاركة دائرة بلدية أم القيوين ودائرة بلدية دبي.

وأكدت علياء الغفلي مدير عام دائرة السياحة والآثار، الحرص على استكمال مراحل مشروع إحياء المنطقة التاريخية بأم القيوين وفق الجدول الزمني المخطط له، بالتعاون والتنسيق مع وزارة تطوير البنية التحتية ووزارة الثقافة وتنمية المعرفة ودائرة بلدية دبي وجمعية التراث العمراني بالدولة، وجامعة عجمان والجهات المحلية في الإمارة

وتتقدم إمارة أم القيوين بخطى سريعة نحو المستقبل برؤى استراتيجية واضحة، وخريطة طريق مُحددة لتحقيق إنجازات نوعية شاملة في شتى القطاعات الحيوية التي من شأنها تعزيز ازدهار الدولة بشكل مستدام، وضمان بناء مستقبل راسخ لأجيالها.

وفي خضم ذلك، وقعت الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء وتحالف شركتي «إم دي سي القابضة للطاقة»، المملوكة بالكامل لشركة مبادلة للاستثمار (مبادلة)، و«أكوا باور»، الشركة السعودية العالمية الرائدة في قطاعي تحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية، اتفاقية شراكة لإنشاء محطة تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي بسعة إنتاجية تصل إلى 150 مليون جالون مياه يومياً بإمارة أم القيوين بنظام المنتج المستقل.

وانطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وفي إطار الجهود المبذولة للوصول إلى أهداف استراتيجية الإمارات للأمن المائي 2036، وجّه صاحب السمو حاكم أم القيوين، بتسخير كافة إمكانيات الإمارة لتنفيذ المشروع وبما يدعم غايات الاستراتيجية الرامية إلى دفع جهود التنمية المستدامة في الدولة

جودة عالية

وعن المشاريع التي تخص قطاع الصيد، أكد جاسم حميد غانم الشر رئيس مجلس إدارة جمعية أم القيوين التعاونية لصيادي الأسماك، إنجاز المرحلة الأولى من ميناء الصيادين بأم القيوين، والذي نفذته وزارة تطوير البنية التحتية بتكلفة إجمالية بلغت 65 مليون درهم.

وقال: إن المرحلة الأولى شملت إنشاء الكاسر على البحر وإضافة 130 مرسى بأحجام مختلفة، منها 30 مرسى «للنشات» الكبيرة بأحجام مختلفة تبدأ من 38 قدماً حتى 45 قدماً، ليصبح عددها الإجمالي 440 مرسى، فيما تشمل المرحلة الثانية من المشروع إنشاء مبنى لحرس السواحل وسوق سمك جديد، وإضافة مخازن للصيادين وسكن للعمال، ومباني أخرى خدمية، مشيراً إلى تعاقد الوزارة مع شركة لت تركيب 63 عمود إنارة في الميناء، بمواصفات عالية الجودة، تعمل بالطاقة الشمسية، وستقوم جمعية الصيادين بأم القيوين بتركيب 36 كاميرا مراقبة على الأرصفة وفي مواقف السيارات، للحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، والحد من السرقات.

وأضاف: إن إنشاء ميناء الصيادين في أم القيوين بإمكانه أن يسهم في تطوير عملية الصيد والحفاظ على مهنة الصيد وتشجيع الصيادين المواطنين للإقبال على الصيد، وعدم هجر المهنة، مشيداً باهتمام صاحب السمو حاكم أم القيوين، ومتابعة سمو ولي عهد أم القيوين، لعمل كل ما يخدم الصيادين، وتوفير سبل الراحة، وتوفير كافة احتياجاتهم، ومنها مستلزمات الصيد ومصنع الثلج، وغير ذلك من المشاريع

مشروع أم القيوين التجاري السكني

في سياق مشاريع التنمية الاجتماعية، رصدت جمعية تعاونية الاتحاد، بالتعاون مع جمعية أم القيوين التعاونية 52 مليون درهم لتنفيذ مشروع أم القيوين التجاري السكني، ووقّعت مع شركة العابر للمقاولات عقد إنشاء أول مشروع

تجاري سكني لتعاونية أم القيوين في منطقة السلمة 3 بجانب سوق الخضار والفواكه، مقابل مستشفى الشيخ خليفة، الذي من المتوقع الانتهاء من تنفيذه في ديسمبر 2020. ويتكون المشروع من سرداب وطابق أرضي وطابقين أول وثانٍ بمساحة بناء إجمالية تبلغ 201 ألف قدم مربعة، ويضم المركز 15 محلاً تجارياً و70 شقة سكنية، إضافة إلى 233 موقف سيارات موزعة على السرداب والأرضي وخارج المبنى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.